صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها ٤ وفي البخاري عن
عن عروة لما سقط عليهم حائط الحجرة في زمن الوليد اخذوا
في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدمه صلى الله
عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة
والله ما هي الا قدم عمر زاد الاجري عنه ان الناس كانوا
يصلون الى القبر الشريف فامر عمر بن عبد العزيز فرفع حتى لا يصل
اليه احد فلما تهدم بدت قدم بساق وركبة ففزع
عمر بن عبد العزيز **فبكوا ابيه** اي عصابة من
النسب اذا الحق في الغسل لحضور فغسله على الحديث
جماعة منهم ابن سعد والبزار والبيهقي والعقيلي وابن
الجوزي في الموهبات عن علي كرم الله وجهه ان لا
يغسله احد غيري فانه لا يرى احد عورتي الا طمست
عيناه ٤ زاد ابن سعد قال علي فكان الفضل واسامة
يناولاني الماء من وراء الستر وهما معصوبا العين
قال علي رضي الله عنه فما تناولت عضوا الا كانما
يقلبه معي ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله وفي
رواية يا علي لا يغسلني الا انت فانه لا يرى احد
عورتي الا طمست عيناه والعباس وابنه الفضل
يعيناه وقثم واسامة وشقران مولاه صلى الله عليه وسلم
يصبون الماء واعينهم معصوبة من وراء الستر
وصح عن علي غسلته صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون
من الميت فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا ٤ وفي رواية
ابن سعد وسطعت ريح طيبة لم تجد وا مثلها قط

وذكر

وذكر ابن الجوزي عن جعفر بن محمد كان الماء يستنقع في جفون
النبي صلى الله عليه وسلم فكان علي يحسوه ٤ واما ما روي ان
عليا لما غسله امتص ماء محاجر عينيه فشربه وانه
ورث بذلك علم الاولين والاخرين ٤ قال النووي
ليس بصحيح ٤ ومن عجيب ما اتفق ما رواه البيهقي
في الدلائل عن عائشة انهم لما ارادوا غسله صلى الله
عليه وسلم قالوا لا ندري انجرده من ثيابه كما نجرد موتانا
ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم
النوم حتى ما منهم رجل الا ذقنه في صدره ثم كلمهم
مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو غسلوا النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا وغسلوه وعليه
قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص
وصح اذا انا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئري
بئر غرس بفتح المعجمة اي وبضمها وسكون الراء
وبسين مهملة بئر مشهورة في المدينة ٤ وصح عن عائشة
انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية بيض من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة وان اشتريت له حلة ليكفن فيها
فيها ثم قالوا لو رضيها الله عز وجل لنبيه لكفنه
فيها فباعها وتصدق بثمنها ٤ ومن ثم روى مسلم
ايضا ادرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية
كانت لعبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما ثم نزعت عنه
وصح ايضا انه ذكر لها قولهم في ثوبين وبردة حبرة